العناوين:

- **المغرب يعقد صفقة دفاعية مع كيان يهود لتعزيز اغتصابه لفلسطين**
- **أردوغان: إن الربا هو السبب والتضخم هو نتيجة**
- **أمريكا تريد توقيع اتفاق مؤقت مع إيران حول برنامجها النووي**
- **بوتين: ما يجري في البحر الأسود يمثل تجاوزا لكل الحدود من الغرب تجاه روسيا**

التفاصيل:

المغرب يعقد صفقة دفاعية مع كيان يهود لتعزيز اغتصابه لفلسطين

ذكرت صحيفة "ذا تايمز إسرائيل" يوم 2021/11/18 أن وزير دفاع كيان يهود سيزور المغرب الأسبوع القادم لإبرام صفقة دفاعية، وأنه سوف يلتقي خلال زيارته مع نظيره المغربي وكذلك مع وزير خارجية المغرب. وذكرت الصحيفة بأن هذه الزيارة تأتي وسط ازدهار العلاقات بين كيان يهود والمغرب في أعقاب اتفاق التطبيع لإقامة علاقات دبلوماسية العام الماضي. وكان وزير خارجية كيان يهود يئير لبيد قد زار المغرب في شهر آب الماضي لافتتاح مكتب الاتصالات اليهودي رسميا في الرباط. وكذلك أعلنت شركة الطيران المغربية في أيلول الماضي أنها ستبدأ رحلات منتظمة مباشرة إلى كيان يهود وستسير ثلاث رحلات أسبوعية. وذكرت الصحيفة أن مخدمات الربط بين العاصمتين التجاريتن تل أبيب والدار البيضاء ستنطلق في 12 كانون الأول القادم بعد يومين من الذكرى الأولى لاستئناف العلاقات بين المغرب وكيان يهود بموجب صفقة توسطت بها الإدارة الأمريكية السابقة. والجدير بالذكر أن حكومة حزب العدالة والتنمية (يمثل الإخوان المسلمين في المغرب) برئاسة سعد الدين العثماني قد وقع على التطبيع مع كيان يهود يوم 2020/12/10 مبررا ذلك بأن أمريكا أعلنت اعترافها بالصحراء المغربية كونها جزءا من المغرب. وعندما جرت الانتخابات البرلمانية في المغرب يوم 2021/9/8 مُني حزب العدالة والتنمية بهزيمة ساحقة فيها حيث خسر أغلبية مقاعده في البرلمان من 125 مقعدا ربحها في انتخابات عام 2016 إلى 12 مقعدا في الانتخابات الأخيرة، حيث عاقبه أهل المغرب المسلمون على خيانته بتوقيع اتفاق التطبيع مع كيان العدو المغتصب لفلسطين بجانب الفشل في تعديل الوضع الاقتصادي ومعالجة مشاكل الناس. علما أن الدولة المغربية يقودها الملك صاحب الصلاحيات المطلقة ورئيس الحكومة منفذ لأوامره فقط لا غير. ويضع الملك على عاتقه ارتكاب كل خيانة وكل فشل، وقد رضي الذين يسمون أنفسهم إسلاميين معتدلين بهذا الذل في المغرب والأردن كما رضوا بالذل في مصر وتونس عندما أبقوا على النظام القديم الذي ثار عليه الناس واستمروا على نهجه مع الفاسدين فيه.

أردوغان: إن الربا هو السبب والتضخم هو نتيجة

قال الرئيس التركي أردوغان أمام مجموعة حزبه البرلمانية يوم 2021/11/17: "إن الربا هو السبب والتضخم هو نتيجة، ولهذا سوف نحارب التضخم وسوف لا نجعل الربا يسحق شعبنا"، وقد ورط أغلبية شعبه بالربا على مدى 19 عاما من حكمه وحكم حزبه منذ عام 2002. فشجع القروض حتى تتحرك عجلة الاقتصاد ويزيد النمو الذي يعني زيادة في حركة السوق من بيع وشراء واستثمار وتقليل من البطالة. ولكن كل ذلك انقلب على أهل تركيا عندما أقبلوا على الاستهلاك بواسطة الاستدانة الربوية، وقد

ارتفعت الأسعار فبلغت نسبة التضخم نحو 20%، وانخفضت قيمة العملة إلى أدنى مستوياتها إذ بلغت قيمة الدولار نحو 10,83 ليرة.

وبدأ أردوغان كعادته على إطلاق الوعود الكاذبة بقوله: "اعتبارا من العام القادم سنبدأ بالفرح والسرور. الربا هو السبب، والتضخم هو نتيجة ذلك. وأقول للذين يعملون على تحويل ذلك إلى اتجاهات مختلفة إنكم خاسرون. إننا سنخلص هذا الشعب من آفة الربا. وسوف لا نجعل الربا يسحق شعبنا. إننا لا نقبل ذلك. ولا يوجد مخرج من هذه الأزمة غير ذلك التخلص من الربا". وقال: "إن النص بحرمة الربا واضح، فالأمر ليس بالنسبة لي ولا بالنسبة لك. وإذا كانت القيم في سلالتنا فلماذا لا ننظر من خلالها؟ فسوف ننظر إلى المسألة من هذه الزاوية، وهكذا سوف نخطو".

لقد أباح أردوغان الربا وشجعه نحو 19 عاما لتحريك عجلة الاقتصاد، فعندما رأى نتائجه السيئة خاصة على الناس الذين أكلوا الربا وقد ازداد فقرهم وبؤسهم، وأصحاب رؤوس الأموال ازداد غناهم وثراؤهم، وبدأ الناس يتذمرون وبدأت الأصوات ترتفع في وجهه، وبدأت شعبيته تنخفض إلى مستويات متدنية، والانتخابات الرئاسية على الأبواب حيث من المقرر أنها ستجري يوم 2023/6/18، بدأ يعد الناس بوعود كاذبة. ولن يتحقق منها شيء لأن النظام الديمقراطي العلماني الرأسمالي الذي طالما دافع عنه وطبقه وهو أس الداء لن يتخلى عنه، ولأن المديونية الخارجية حسبما أعلنت وزارة المالية التركية بتاريخ 2021/3/31 بلغت نحو 448,4 مليار دولار فلن يستطيع أن يدفع هذه الديون. علما أن أصل الدين 262,1 مليار دولار، وقد تضاعف بالربا. وبلغت ديونها العاجلة التي يتطلب على تركيا أداؤها خلال عام واحد نحو 168,7 مليار دولار. ولهذا سوف تبقى العملة المحلية تنخفض وتنخفض والفقر يزداد. والبنوك والمؤسسات المالية الدائنة ستمتلئ خزائنها ودولها وخاصة الاستعمارية منها سوف تزيد من تدخلها في شؤون البلاد وتفرض المزيد من هيمنتها عليها.

ولقد أفتت رئاسة الديانة التركية وهي مؤسسة رسمية تمثل الدولة، وكذلك بعض الأشخاص الذين يطلق عليهم لقب عالم أو شيخ بجواز أكل الربا للناس الذين يصطلون بناره تحت ذرائع متعددة ما أنزل الله بها من سلطان مثلهم مثل مشايخ وعلماء السلاطين ودور الإفتاء الرسمية في البلاد العربية، وكلهم غافلون عن أنهم سوف يوقفون ويسألون أمام رب العالمين عن جريمة إجازة أكل الربا ويحشرون مع الحكام الظالمين الذين أظهروا الكفر البواح بتشريع الربا وتطبيقه.

أمريكا تريد توقيع اتفاق مؤقت مع إيران حول برنامجها النووي

نقلت مجلة معاريف اليهودية يوم 2021/11/18 عن مسؤولين يهود وأمريكيين مطلعين أن "مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك ساليفان عرض قبل أسابيع في إطار محادثة مع نظيره اليهودي إيال حولتا فكرة عقد اتفاق مؤقت بين إيران وبين أمريكا والدول الخمس التي وقعت على الاتفاق المتعلق ببرنامج إيران النووي عام 2015. حيث يهدف الاتفاق المؤقت إلى تجميد إيران لتخصيب اليورانيوم لكسب مزيد من الوقت بالمفاوضات للعودة إلى اتفاق عام 2015. وقد عبر كيان يهود عن تحفظه على الفكرة. وأفاد المسؤولون الأمريكيون بأن الفكرة كانت قد عرضت على أمريكا من دولة أوروبية حليفة لواشنطن، وأن المنطق من وراء التوصل إلى اتفاق نووي هو أن البرنامج النووي حصل فيه تقدم خصوصا أن تخصيب اليورانيوم لدى إيران بلغ إلى مستوى 60%. وما زال دون مستوى 90% الذي به يمكن إنتاج أسلحة نووية. ومقابل ذلك ستقوم أمريكا وحلفاؤها برفع يدها عن أموال إيرانية كانت قد جمدتها وتسمح لإيران بشراء بضائع إنسانية هي غير قادرة على شرائها حاليا بسبب العقوبات المفروضة عليها. وذكرت الصحيفة اليهودية أن سبب تحفظ كيان يهود على الاتفاق المؤقت هو خشيته من أن يتحول الاتفاق المؤقت

في نهاية الأمر إلى اتفاق ثابت بدون تفكيك برنامج إيران النووي وعدم اهتمام بقضية مخزن اليورانيوم المخصب الذي تمتلكه إيران. وذكرت الصحيفة أن المسؤول اليهودي إيال حولتا كرر موقف الكيان ضد الاتفاق خلال اجتماعه مع المبعوث الأمريكي لشؤون إيران روب مالي خلال زيارته للكيان هذا الأسبوع".

أمريكا تظهر إصرارها على الاتفاق مع إيران وتحاول أن تراضي يهود حتى لا يبقوا يشوشون عليها في هذا الموضوع. وكانت قد خرجت منه عام 2018 على عهد إدارة ترامب حتى تعقد اتفاقا آخر تخرج منه الدول الأوروبية التي استفادت من الاتفاق. وقد تعرقل حصول ذلك، فأعلنت على عهد رئيسها الجديد بايدن أنها ستعود إلى اتفاق عام 2015. وكيان يهود يريد أن يتفرد في المنطقة بحيث لا تكون هناك قوة في المنطقة الإسلامية تعادله أو تقف في وجهه، وأمريكا تريد أن تجعل هناك تعادلا في المنطقة حتى لا يخرج كيان يهود عن طاعتها ويفعل ما يريد خارج إرادتها ما يعرض نفوذها في المنطقة إلى الخطر، وبالتالي تتحرك الأمة لتسقط حكامها وتقيم خلافتها الراشدة وتقضي على كيان يهود.

بوتين: ما يجري في البحر الأسود يمثل تجاوزا لكل الحدود من الغرب تجاه روسيا

حذر الرئيس الروسي بوتين في خطاب ألقاه يوم 2021/11/18 أثناء اجتماع موسع في مقر وزارة الخارجية الروسية من خطورة التطورات الأخيرة التي تجري في البحر الأسود فقال: "إن ما يجري في البحر الأسود حاليا يمثل تجاوزاً لكل الحدود من الغرب تجاه روسيا"، وشدد على أن روسيا لا تسعى لأي تصعيد أو مواجهة في المنطقة ولخص سياسته بأن على الدبلوماسية الروسية مواجهة المحاولات الغربية الانفراد في القرارات الدولية وسياسة الإملاءات وأن علاقة روسيا مع الصين تعد مثالا حقيقيا للعلاقات الجدية وهناك محاولات لدق إسفين بين دولتينا وأن العلاقات الروسية الأمريكية ليست في أفضل أحوالها لكن موسكو منفتحة على الحوار والتواصل، وأن اهتمام روسيا بتطوير العلاقات مع دول الحوض الكاريبي ودول أمريكا اللاتينية يتزايد. وتعرض لإجراءات بولندا تجاه المهاجرين ووصفها بأنها قاسية لا تدل على الإنسانية.

وكان الرئيس الروسي قد ذكر في حوار مع قناة روسيا-24 يوم 2021/11/13: "تجري الولايات المتحدة وحلفاؤها في الناتو الآن مناورات غير مقررة وبودي التشديد على أنها غير مقررة في حوض البحر الأسود، وذلك ليس فقط بتشكيل مجموعة سفن قوية إلى حد كبير، بل وباستخدام الطيران، ومنه الطيران الاستراتيجي ويمثل ذلك تحديا خطيرا لنا"، ولفت إلى أن وزارة دفاعه قدمت له اقتراحا لإجراء روسيا مناورات غير مقررة في المنطقة نفسها مضيفا: "لكنني أعتقد أن هذا الأسلوب غير مناسب ولا داعي لتصعيد التوتر أكثر هناك"، وأشار إلى أن "هذه المناورات تأتي في وقت تنشر فيه وسائل إعلام غربية مزاعم متعددة عن نية روسيا غزو أوكرانيا عسكريا" وشدد على بطلان هذه الادعاءات.

يظهر أن بوتين يحصد ثمرة غبائه وحقده، حيث دفعته أمريكا عام 2015 إلى سوريا ليقاتل المسلمين ظانا أن أمريكا سوف تسكت عن احتلاله للقرم عام 2014 وسيطرته في شرق أوكرانيا وبقاء روسيا مرتاحة في البحر الأسود. فلو كان عاقلا لترك أمريكا تغرق في مستنقع سوريا وتذوق طعم الهزيمة فيها ويسقط نفوذها هناك، فعندئذ لتخلص من تهديد أمريكا له على حدوده. والآن أمريكا بدأت تتفرغ له بعدما أمّن لها نفوذها في سوريا وحافظ على النظام العميل لها وعرقل سقوطه حتى الآن. والأمة لن تنسى له ذلك وهي مصممة على إعادة خلافتها الراشدة على منهاج النبوة بإذن الله.